

الباب الثاني

النظريات

أ. وصف النظريات

١. تحفيظ القرآن

أ) تعريف تحفيظ القرآن

في القاموس الإندونيسي الكبير، يحاول مفهوم الحفظ أن يستوعب العقل حتى يتم تذكره دائماً.^١ بينما قال عبد العزيز عبد الرؤوف أن تعريف التحفيظ هو "عملية تكرار شيء إما عن طريق القراءة أو الاستماع". أي عمل إذا تكررت في كثير من الأحيان، يجب أن يتم حفظه.^٢

تم تسليم كلمة القرآن من قبل فينسنت ج. كورنيل Vincent J. Cornell في مقالته بعنوان "The Qur'an as Scripture". ووفقاً له، فإن مصطلح القرآن الكريم الأكثر شعبية تترجم على النحو التالي: "القراءة (reading) أو تلاوة (recital)". وقد ارتبطت هذه الكلمة، qeryana، في اللغة السوروية، مما يعني "قراءة الكتاب المقدسي"، وهو جزء من الكتاب المقدس الذي قرأه في الخدمة "قراءة scripture

^١ Prima Tim Pena, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Gita Media Press, ١٩٩٩), h. ٣٠٧.

^٢ Aziz Abdul Rauf, *Kiat Sukses Menjadi Hafidz Qur'an*, (Yogyakarta press, ١٩٩٩) h. ٨٦

(reading, lection) إلى جانب أن كلمة آل القرآن ترتبط أيضا بالمقاربة، بالعبرية

(Hebrew)، التي تعني "قراءة قصة"، "كتاب مقدس" (recitation, scripture).^٣

يتم تفسير نشاط حفظ القرآن الكريم على أنه عملية تذكر كل مادة الآية

(تفاصيل أجزائها، مثل الصوتيات، الأوقاف إلخ) التي يجب حفظها وتذكرها

بشكل مثالي. بحيث تبدأ العملية الكاملة لتذكر آيات القرآن وأجزائه من العملية

الأولية، إلى أن يتم إرجاع (recalling) التذكير. إذا قمت بإدخال مادة بشكل

غير صحيح أو احتفظت بالمواد، فستجعل من حفظ الشخص أمراً صعباً. في

الواقع، من الصعب إعادة اكتشاف المادة في الذاكرة البشرية أو الذاكرة.^٤

ب) الخطوط في تحفيظ القرآن

هناك أربع خطوات يجب القيام بها في استخدام هذه الطريقة، بما في ذلك:

(١) تعكس، والتي تولي اهتماماً للمواد التي تجري دراستها، سواء من حيث الكتابة

وعلامات الترقيم.

(٢) التكرار (المراجعة)، والتي هي قراءة أو متابعة مرارا وتكرارا ما قاله المعلم.

(٣) التكرار، أي تكرار فردي لإظهار نتائج التعلم حول ما تم تعلمه.

^٣ Ali romdhoni, *Al-qur'an dan Literasi*, (Depok : Literatur Nusantara, ٢٠١٣), h. ٥٥

^٤ Father Rahman, *Mudahnya Menghafal al-Qur'an*, (Sidoarjo, : Lembaga Kajian Islam Intensif, ٢٠٠٩), h. ٥٧

(٤) الاحتفاظ، أي الذكريات التي عقدت حول ما تم تعلمه دائماً.

ما يلي هو سير عمل الذاكرة في حفظ القرآن، بما في ذلك :

(أ) التشفير (إدخال المعلومات في الذاكرة)

هي عملية إدخال بيانات المعلومات في الذاكرة. هذه العملية من خلال اثنين من أدوات الحواس البشرية، وهما الرؤية والسمع. يلعب الجهازان الحسيان، وهما العينان والأذنان، دوراً مهماً في تلقي المعلومات ، كما يفسر الكثير منها في آيات القرآن، حيث يكون ذكر الأعين والأذنين دائماً في ترادف السماع والأبصار. لهذا السبب، يوصى بشدة بالاستماع إلى صوت المرء (فقط أن يسمع صوته بمفرده) عند حفظ القرآن حتى يعمل هذان الجهازان الحسيان بشكل جيد . يجب أن تأخذ الاستجابة من نتائج العرض والسمع من قبل كل من الأجهزة الحسية (العين والأذنين) شكل استجابة متطابقة (بالضبط نفس / نسخة ضوئية).

(٢) التخزين

العملية المتقدمة بعد الترميز هي تخزين المعلومات التي تم إدخالها في مستودع الذاكرة. يقع مستودع الذاكرة في الذاكرة طويلة المدى (long term memory). لن يتم فقدان جميع المعلومات التي يتم إدخالها وتخزينها في مستودع الذاكرة.° ما يسمى

° Ahmad Salim Badwilan, *Seni Menghafal al-Qur'an*, (Solo : Darul Hadhoroh Lin Nasyr Wat Tauzi', ٢٠٠٨), h. ١١٧-١١٩

النسيان هو في الواقع فقط لم نتمكن من استعادة المعلومات في مستودع الذاكرة .
 ربما بسبب العملية الضعيفة عند التخطيط، لذلك من الصعب العثور عليها مرة
 أخرى .على الرغم من أنه في الواقع لا يزال في مستودع الذاكرة.

(٣) الاسترجاع

إنها إعادة إنشاء (إعادة إنتاج) للمعلومات التي تم تخزينها في مستودع
 الذاكرة أحياناً وعلى الفور وفي بعض الأحيان بحاجة إلى إغراء. في عملية حفظ
 القرآن، تصبح تسلسلات الآيات السابقة طعم الآيات التالية. لذلك عادة ما
 يكون من الصعب ذكر الآية التي كانت موجودة في وقت سابق عما هو موجود
 بعدها. أو ربما ستجد مشكلة عندما تتذكر الآية الموجودة في بداية ركن القرآن،
 لأن وقت الحفظ قد تم تقييده بمعلومات مختلفة بنهاية الزاوية السابقة.

إذا كان الاتصال بين صفحة واحدة والصفحة التالية ليس متسلسلاً في
 خريطة ذهنية، فقد يكون هناك فشل عندما تريد إنشاء صفحة جديدة .لذلك،
 من الضروري إجراء اتصال في حفظه، بحيث يحدث اتصال مهم أيضاً في الخريطة
 الذهنية .يمكن القيام بذلك عن طريق قراءة واحدة أو اثنتين من الآيات التي تم
 حفظها من قبل، ثم ربطها مع حفظ الآيات في الصفحة الجديدة في هذا الوقت.^٦

^٦ Sa'dulloh, ^٩ Cara Praktis..., h. ٤٩-٥٣

أ) الطريقة في تحفيظ القرآن

ما يلي هو طريقة لحفظ القرآن الكريم طبقاً لمحمد فتح الرحمن ، بما في ذلك^٧:

(١) طريقة فهم المحفوظ

وهذا يعني أنه قبل حفظ الآية، يتم تشجيع الحافظات على فهم معنى كل آية، حتى عندما يحفظها سوف يشعر بمزيد من الفهم والوعي للآيات التي يقولونها.

(٢) طريقة تكرار المحفوظ

هذا يعني أن المكره يكرر الآيات التي سيتم حفظها قدر الإمكان، ويمكن أن يتم ذلك بتكرار آية واحدة في كل مرة أو حتى يتم قراءتها بدون مخطوطة. هذه الطريقة عادة ما تكون مناسبة جداً لأولئك الذين لديهم ذاكرة ضعيفة، لأنها لا تتطلب التفكير الثقيل. الحافظات عادة تستنزف المزيد من الصوت.

(٣) طريقة كتاب المحفوظ

هذا يعني أن الناسخ يكتب آيات محفورة على ورقة. بالنسبة لأولئك الذين يلائمون هذه الطريقة، عادة عن طريق كتابة الآيات المحفوظة، سوف تنعكس الآيات في ذاكرته.

^٧ Fathur Rahman, *Mudahnya Menghafal...*, h. ٥٣

(٤) طريقة استماع المحفوظ

هذا يعني أن الناسخ يسمع الآيات التي يتم حفظها بشكل متكرر حتى يتمكنوا من قولها بأنفسهم دون رؤية المصحف. إن وظيفة المصحف هي فقط للإشارة إلى وجود نسيان. هذه الطريقة عادة ما تكون مناسبة جداً للمكفوفين أو الأطفال. بالنسبة للعب، يمكن أن يكون عبر الكاسيت أو أشخاص آخرين.

٢. مفهوم استيعاب المفردات

(أ) تعريف الاستيعاب

إن معنى الاستيعاب في الواقع لا يختلف كثيراً عن معنى القدرة، وهو المقدرة. في القاموس العام للاندونيسية، فإن استيعاب الترجمة هو الفهم الصحيح لمجال العلوم، ويمكن أن يعني أيضاً الفهم والمهارة (على اللغة أو العلم).^٨ وفي القاموس الكبير للغة الاندونيسية تنص على معنى استيعابها، وهي: (١) العملية، الطريقة، العمل الرئيسي (٢) الفهم والقدرة على الاستخدام (المعرفة، والذكاء).^٩

^٨ Badadu dan Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Pustaka Sinar Harapan, ١٩٩٦), h. ٧٢٦

^٩ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, ٢٠٠١), h. ٦٠٤

استيعاب هو فعل (الشيء، وما إلى ذلك) استيعاب أو تمكين. أما المعنى الاستيعاب المتعلق باللغة يعني القدرة على الاستخدام.^{١٠} من بعض هذه الآراء، يمكن الاستنتاج أن الاستيعاب هو المهارة والفهم لمجال العلوم أو اللغة.

ب) تعليم المفردات

فيما يلي بعض خطوات التعلم التي يمكن استخدامها في تعليم المفردات للطلاب،^{١١} بما في ذلك :

(١) إعطاء النموذج

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة بإعطاء مثال ، أو إظهار كائن له معنى يطابق الكلمة الجديدة المعنية.

(٢) التمثيل والمعنى

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال ممارسة ، أو تعبير معنى الكلمة المعنية . كما هو الحال عند شرح كلمة كتب، ينتقل المعلم بعد ذلك مثل شخص يكتب

(٣) لعب الدور

^{١٠} W.J.S.Purwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka ١٩٩٩), h. ٥٢٩

^{١١} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), h. ٧٦

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة عن طريق أخذ دور الآخرين، أو مطالبة الطلاب بالتصرف وفقاً لما يريدون. على سبيل المثال، يعمل المعلم كمريض يعاني من آلام في المعدة ، ثم يقوم الطبيب بفحصها.

(٤) إذكر المتضادات

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة بقول المنافس الذي قاله ، مثل ذكر كلمة يريد لكلمة حر. يمكن للمعلم أن يشرح معنى المفردات الجديدة مع الكلمات الأخرى المعاكسة ، شريطة أن تكون الكلمة قد فهمها الطالب أو تم نقلها من قبل.

(٥) إذكر المترادفات

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال ذكر المعادل للكلمة ، مثل شرح معنى كلمة المولى من خلال ذكر كلمة سيد طالما أن الكلمة قد فهمها الطالب أو تم تسليمها من قبل.

(٦) تداعي المعاني

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة عن طريق تكوين معاني المعاني ، وهذا يعني أن تشرح من خلال عرض كلمات أخرى تشير إلى المعنى المقصود . كما ذكرنا كلمة زوج، زوجة، أولاد لشرح معنى كلمة عائلة.

(٧) إذكر المشتقات

يشرح المعلم معنى المفردات الجديدة من خلال شرح أصل الكلمة .على سبيل

المثال ، عند شرح معنى المشايرات يمكن للمعلم أن يذكر أصل الكلمة بقول

كلمة صدر ، صدر ، مصدر وهكذا.

(٨) وغير ذلك

(ت)أسس اختيار المفردات^{١٢}

اللغة كبير تعطيك نفسها، و عليك أن تختار منها و تنتقي. فما أساس

اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟ هناك مجموعة

من الأسس نذكر فيما يلي اكثرها انتشارا:

(أ) التواتر : frequensi تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت

متفقة معها في المعنى. و تستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا

للكلمات المستعملة و بينت معدل تكرار كل منها.

(ب) التوزع أو الممدى : range تفضل الكلمة التي الاستخدام في أكثر من

بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد، قد تكون الكلمة ذاتكرار

عال أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا

^{١٢} Ibid, ١٩٤-١٩٦

يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا، ((معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي)). والذي أعدته المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم بتونس. و الذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعدادة. و يضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها و حسب توزعها أو مداها.

(ت) **المناحية : availability** تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محدد. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

(ث) **الألفة : familiarity** تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة ((شمس)) تفضل بلاشك على كلمة ((ذكاء)) وإن كان متفقين في المعنى.

(ج) **الشمول : coverage** تفضل الكلمة التي تكون تعطى عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالا محدودة. فكلمة ((بيت)) أفضل في رأينا من كلمة ((منزل)). و إن كانت بينها فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة ((بيت)) تغطي

عددا أكبر من المجالات. ولننظر في هذه الاستخدامات: بيتنا، بيت الله،

بيت الإبرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد،.. الخ.

(ح) **الأهمية** : تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك

كلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

العروبة : تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضّل تعليم

الدارس كلمة ((الهاتف)) بدلا من التلفون. ر ((المذياع)) بدلا من

الراديو. و الحاسب الالى أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكومبيوتر.

فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل : التلفاز على

التلفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية،

على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل ((فيديو)).

ث) أنواع المفردات

المفردات اللغة - أى لغة - متباينة و مختلفة من حيث أنواع كثيرة :

فمثلا: من حيث عدد حروفها و سهولة نطقها وكتابتها، كذلك من حيث

التجريد و المحسوس فهناك كلمات تدل على أشياء محسوسة وتذكر بلحواس و

تسمى المفردات المجردة مثل (الحرية، الصداقة، الأمانة...). كذلك نجد أن هناك

مفردات لغوية تصعب كتابتها مثل الكلمات التي تحوى همزات فى وسطها أو فى

نھايتها، وكذلك نجد كلمات سهلة الكتابة مثل الكلمات التي تخلو من حروف المد (الحركات الطوال) و الهمزات وغير ذلك. وبجانب ذلك نجد أن اللغة العربية تحوى الكلمات تتضمن أكثر من معنى، فمثلا كلمتي (الجبين - العيون) كل كلمة لها معان كثيرة، فمثلا قد يراد بالعيون، حاسة البصر و قد تدل على الأفراد الذين يتتبعون أخبار الناس، وهم غالبا ما يعرفون بالجاهلوسية، بالإضافة إلى أن اللغة العربية غنية بالمترادفات فيها فمثلا الكلمات (أسد - الليث - الضيغم - الهزبر) تدل على شىء واحد وهو الحيوان المفترس الذى يعيش فى الغابات، ولكن بعض هذه المفردات واضحة المعنى و مشهورة وبعضها غير واضح.^{١٣}

ج) طريقة تعليم المفردات

فى طريقة تعليم المفردات فى اللغة العربية، والطلاب يحفظها، من خلال أربعة أنشطة اللغوية، وهى الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، بحيث تزيد مفردات منه. أدناه سوف يكون قليلا من التفصيل فى طريقة تعليم المفردات، وحفظ المفردات مما يلي: ^{١٤}

^{١٣} الشيخ مصطفى الغوليين، جامع الدروس العربية، (بيروت : العصرية، ٢٠٠٥)، ص. ١٠-١٢

^{١٤} Tayar Yusuf H, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, ١٩٧٧), h. ٢٠٥

(١) التحفيظ

طريقة التحفيظ هي كيفية عرض موضوع المفردات العربية بتلفيظ الكلمات و العبيرات الجديدة متعلقة بعنوان الدروس مع المخارج الصحيحة. وذلك النطق بتكرار حتى يتمكن الطلاب تقريباً من حفظ المفردات.

(٢) الإستماع

الاستماع هو نشاط مهم في تدريس اللغة، لأن الطلاب سوف يحفظون بسهولة الكلمة أو الجملة من خلال ما يسمعون. وهذه المرحلة هي تعارف اللغة من خلال الاستماع إلى عدد من الجمل سواء من نطق المعلم مباشرة أو من خلال وسائل الإعلام مثل التسجيل من جهاز التسجيل أو المذياع والتلفاز وغيرها.

(٣) التحدث

(٤) القراءة

بعد أن اعتاد الطلاب على الاستماع الكلمات أو الجمل من خلال الكلام المباشر أو التسجيل جيد وصحيح . ثم الثاني هو تدريب المحادثات بين الطلاب والمعلمين أو الطلاب مع الطلاب . يهدف هذه المحدث إلى تعريف الطلاب بحيث يكونوا جيدين في الكلام باللغة العربية باستخدام تركيب الجملة

البسيطة وفقاً لمستوى قدرات الطلاب. —عادة— ما يُطلب من الطلاب المحدثّة أمام صفهم الخاص أو الالتفاف على مواضيع مختلفة. يجب على المعلم أولاً أن يشرح باختصار المحتويات أو القصص في الحوار، لتسهيل فهمها على الرغم من أن تركيب اللغة غير صحيح، وهو أمر مهم لممارسة حقائق الطلاب الذين يتحدثون العربية بطريقة بسيطة.

٣. مفهوم مهارة القراءة

أ. تعريف القراءة

القراءة عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ ما يقرأه بسهولة و يسر، و ما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، و التلذذ بطرائف ثمرات العقول ثم تعويد القارئ جودة النطق و حسن التحدث و روعة الالقاء، ثم تنمية ملكة النقد و الحكم و التمييز بين الصحيح و الفسيد.^{١٥}

ولقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ، حيث سار هذا المفهوم في المراحل التالية:

(١) كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز

المكتوبة، و تعريفها و النطق بها، و كان القارئ الجيد هو السليماً للأداء

^{١٥}سميح ابو مغلي، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية (الأردان: مجدولوى للنشر و التوزيع، ١٩٩٧ م)، ص. ١٥

(٢) تغيير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، و صاؤت القراءة عملية الفكرية

عقلية ترمي الى الفهم، أى ترجمة الرموز المقروءة الى مداولاتها من الأفكار.

(٣) ثم تطوير هذا المفهوم بأن أضيف اليه عنصر اخر هو تفاعل القارئ مع

الشيء المقروء تفاعلا يجعله يرضى او يسخط او يعجب، أو يشناق، أو

يسر او يخزن.

(٤) و أخير انتقل مفهوم القراءة الى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة

المشكلات و الانتفاع بها في المواقف الحيوية.

ب. أنواع القراءة

يقسم المربون القراءة الى ضربين : القراءة الجهرية و القراءة الصامطة. و لهذا

سنقصر حديثنا على القراءة الجهرية والقراءة الصامطة.^{١٦}

أ) القراءة الجهرية

استخدامت القراءة الجهرية بنظرة العين، و نطق اللسان. و فى اثناء القراءة،

يمكن للمدرس ان يعرف اخطاء التلاميذ فى القراءة.

^{١٦} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة غريب: د.س.)، ص. ٨٢

ان القراءة الجهرية تقوم على اساسا عمّة، و من اهم هذه الاساس ما

يأتي^{١٧}:

(١) يجب أن يكون في درس القراءة أنموذج يكون مقاسيا للقراءة ممثلا لمهارتها

يثير في الطلبة حب المناقشة و يستدعى مجهودهم، و المعلم بطبيعية

الحال هو ذلك الأنموذج.

(٢) ان الطلاب لا يمكن أن يؤدوا القراءة الجهرية بالشكل الصحيح الا اذا

فهموا المعني. و من اجل ذلك يجب ان يبدأ في تفهم المعني الإجمالي

للقطعة عن طريق القراءة الصامطة و المناقشة قبل القراءة الجهرية

(٣) يجب أن تكون للقراءة الجهرية وضيفة اجتماعية، و ان يحمل القارئ الى

السامعين فكرة هم في حجة الى سمعها، أي ان يكون للقارئ غرض

اجتماعي يهدف الطلاب الى تحقيقه.

(٤) تشجيع الالتقاء الجهري أمر ضروري ليتحقق صدق الاحساس، و

تصبح قراءة الطلاب طبيعية و غير مصطنعة، ز تشجيع الالتقاء الجهري

يأتي من المعلم، فهو يدرب طلابه على تنوع الصوت بتنوع المواقف

^{١٧} طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها (عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع. ٢٠٠٥) ص.

الوجدانية، فهناك رجاء و احتجاج و ألم و حزن و ابتهاج. و اتشجيع
يأتي من الطلبة فهم يجب ان لا يسخروا من زميلهم، و ان يقاطعوه، و
ان لا يتحدث في اثناء قراءته.

٥) يجب على المعلم أن يقدر أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر، لأن
العوائق التي تحول دون ذلك كثيرة . و هذا يستدعي مهارة خاصة في
قراءة المعلم و في انتقاء النصوص، فضلا عن سلامة النطق في حديثه.

ب) القراءة الصامطة

القراءة الصامطة هي قراءة يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنضرة المجردة من
النطق او الهمس، و النجاح فيها يتوقف على التدريب. و هي تقوم على اساس
ان يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة، غير مقيد بنطق الكلمات. تتيح
للتلاميذ ان يقرأوا قدرا كبيرا في زمان قصير دون ان يرهقوا.

تتمثل القراءة الصامطة في العملية التي تفسر بها الرموز الكتابية، و ادراك
مدلولتها و معانيها في ذهن القارئ دون صوت او همس أو تحريك شفة. و
بذلك فهي تقوم على عنصرين او لهما النظر بالعين الى رموز المقروء، و ثانيهما
النشاط الذهني الذي يشتتيره المنظور من تلك الرموز. و ان القارئ الصامطة
يقراء لنفسه فقط. و لذلك فهو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه دون ان

يصرف جهدا اخر للتلفظ او مراعاة اخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى.
 و هي-اي القراءة الصامطة- اكثر شيوعا من انواع القراءة الأجرى و اسرع اداء.
 ان القراءة الصامطة بعد ذلك أهمية كبرى لأن القارئ فيها يركز على اداء
 العمليات العليا، زيادة على انها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الانسان سهلة
 الاستخدام في اكتساب المعارف.

ت. مراحل القراءة

قسمت مراحل تعليم القراءة الى الأربع, و هي كما يلي^{١٨}:

أ) المرحلة الأولى

ان هذه المرحلة هي مرحلة التعريف و النطق, و هي تقابل تماما مرحلة
 تنمية القراءة الجهرية. و من الامور الهامة التي ينبغي ان نذكرها في هذه المرحلة
 هي عدم ترك اي لباس أو ايها في عقل الدارس فيما يتصل بالعلاقة بين
 اصوات اللغة العربية و الرموز المكتوبة التي تستخدم لابرار هذه الاصوات.

^{١٨} عمر فاروق. التدريس دوريات تدريس اللغة العربية. (تولونج اجونج: تصدرها كلية التربية قسم تدريس اللغة

ب) المرحلة الثانية

و هي مرحلة قراءة من اجل الفهم. و في هذه المرحلة يمكن ان تنتقل بالدراس الى قراءة اكثر عمقا تحت توجيه و ارشاد المعلم, و التطوير بالقراءة الى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة و كثيرة. و يعتمد نجاح الدراس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة

ج) المرحلة الثالثة

و هي مرحلة قراءة المكثفة او مرحلة الدروس و التحصيل. و تهدف في هذه المرحلة الى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة والدق الفهم و لتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الاخرة من القراءة و هي القراءة التأملية التحليلية الفاحصة.

د) المرحلة الرابعة

و هي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة اي ميدان الفكر و الثقافة كقراءة القصص الممتازة والادب و كتب السياسية و الدين و الاقتصاد و الفلسفة و العلوم, و هي ميادين مهمة ايضا لتنمية هذه المهارة. و تحتاج هذه المرحلة لأن يكون الدراس يشعر بالثقة الكافية في قدراته على القراءة.

ث. المشكلات في تعليم القراءة

عملية القراءة عملية معقدة، يمكن ارجعها الي اربعة عناصر أساسية، و يمكن قياسها عندما نريد أن نحكم علي قدرة التلامذ في القراءة، و هذه العناصر هي:

أ) سلامة النطق و دقته

ب) الطلاقة في القراءة، أو مقدر السرعة

ج) صحة الالقاء، او الاداء المعبر

د) الفهم

تلك هي العناصر الأساسية التي يجب أن يفكر فيها المدرس عندما يريد أن يحكم علي قدرة التلامذ في المطالعة، و قد وضع علم النفس مقاييس لتقدير هذه العناصر. و هم يعزون أسباب الضعف في القراءة كما يلي^{١٩}:

(١) عوامل عضوية

يشتمل هذه العوامل على ضعف البصر، مما يترتب عليه غموض الكتابة واختلاطها، او عدم القدرة على رؤيتها. و ضعف السمع مما يسبب عدم القدرة على سماع بعض النغمات الصوتية (المرتفعة او المنخفضة) أو بعض

^{١٩}عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس.....ص. ٩١

الحروف، و عيوب في جهاز النطق كعدم القدرة علي نطق بعض الحروف
نطقا صحيحا، او اعتقال اللسان و عدم انطلاقه، او اضطراب في وضائف
العدد او في الأعصاب.

(٢) عوامل العقلية

يشتمل هذه العوامل على ضعف الذكاء، و قلة الانتباه، او قصر مداه،
و نقص في قموسالألفاض، و ضعف ذاكرة الافكار، و عدم قدرة على التمييز
بينها لاعطائها ما يناسبها من الالقاء المعبر، و ضعف في ربط الرموز المكتوبة
بنطقها الصحيح، و عدم القدرة على تطبيق قواعد النحوى و الصرفى تطبيقا
صحيحا سريعا.

(٣) عوامل الاجتماعية

يشتمل هذه العوامل على عدم الشعور بالمطمأنينة و السلامة (في المدرسة
او المنزل) و القلق و الهم و الاضطراب الناجم عن الفشل في القراءة عند
دخول المدرسة و خاصة في الاسابيع الاولى، و رغبة غير طبيعية عن القراءة
بسبب الغيرة من الاخرين جيد القراءة.

٤) عوامل ترجع الى طريقة تعليم القراءة

يشتمل هذه العوامل على اسراف في استعمال الطريقة الصوتية مثلاً، و
اهمال الجمالية، او الجمالية و اهمال الصوتية. و التبكير في تعليم القراءة قبل
استعداد الطفل لها، و حث الطفل على ان يسير في القراءة بسرعة فوق
طاقته، و تشجيع التلاميذ على تخمين المعاني دون تدقيق.

ج. اصلاح الأخطاء في القراءة

يمكن أن نعزو خطأ التلاميذ أثناء القراءة لسببين:

أ) عيوب عضوية او عوامل نفسية و يستطيع المدرس - الى حد ما- ان يسهم
في علاج بعضها، اما بعض الاخر فلا يستطيع علاجه لدخول في دائرة
الأخصائيين في علاجها كالأطباء (البشريين و النفسيين)، و الباحثين
الاجتماعيين.

ب) صعوبة النطق الصحيح السليم، و صعوبة فهم المعنى، و صعوبة معرفة قواعد
النحو و الصرفي، و هذه يقوم المدرس بتلافيها لدخولها في دائرة فنه، و نتق

مهنته

تنسيط الميوال القرائية لدي التلميذ المعاق هي من حلول المشكلات في القراءة.

و هي ما يلي^{٢٠}:

أ) يشكل التلميذ الميعاق في القراءة صعوبة كبيرة حيث انه يكره القراءة، و

تاءتى تلك الصعوبة من انه لا يستجيب للعلاج في بداية الأمر، و لذلك

ينبغي ان يبدأ المعلم في ترغيب التلميذ المعاق في القراءة بوسيلة عرض

مجموعة من الكتب و القصص أمامه، ثم يقوم باختيار ما يناسب ميوله.

ب) يجب على المعلم ان يعطى التلاميذ المزيد من الكتب و القصص في نطاق

ميوله المعوفة لدي المعلم الى ان تترسخ عند التلميذ عادة القراءة الحرة الاختبار

التي لم يفرضها المعلم على التلميذ.

ج) من الافكار الخاطئة ان الموضوعات التي تستخدم في تنمية الميل للقراءة عند

التلاميذ المعاقين في القراءة تنقصر على قصص الاطفال حيث ان ميوال

الأطفال في وقتنا هذا قد اتسعت نطاقا الى ما بعض قصص الأطفال، و

ينبغي ان يدرك المعلم أن هؤلاء الأطفال يميلون الى معرفة ما يحيط بهم من

احداث و غرائب تحدث في حياتهم.

^{٢٠}فتح الهدي الصدقي، تعليم الكتب الدينية العربية (تولونج اجونج، ٢٠١٢ م) ص. ٣٢

د) غالبا ما تحين الفرصة للمعلم المعالج لكي يقترح علي التلميذ المعاق في القراءة ان يقرأ او يشاهد موضوعا معيناً له صلة او علاقة بهواياته و يكون ذلك بعينه ميلاً قويا الى قراءة الكتب التي تتناول هذه الهواية.

هـ) سوف يجد المعلم المعالج سهولة في غرس و تنمية الميل او الاهتمام بالقراءة في نفوس التلاميذ المعاقين في القراءة، اذا كانت لديه مهية في عرض موضوع القصة بصوت مسموع امام التلاميذ، و بمعنى اخر اذا كانت لديه الموهبة القراءة الجهرية التي يمكن ان تجذب التلاميذ الى سماع قصة يقوم بسردها او حكايتها على مسامع التلاميذ.

و) من الوسائل الفعالة في تهيئة الميل الى القراءة لدي التلاميذ المعاقين في القراءة، ضرورة اهتمام الأم بالقراءة و اظهار هذا الاهتمام أمام طفلها المعاق في القراءة مثل اقتناء الكتب و المجلات التي في مستوى الطفل، ثم الحديث مع طفلها حول الكتب و القصص و المجلات و ايضا القيام بسردها القصة التي قرأها امام افراد اسرته، و بالتالي تشجيعهم معنوياً أو مادياً على هذا العمل الايجابي الذي قامو به.

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الإستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف التفافات. وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ.^{٢١}

٤. تأثير تحفيظ القرآن على استيعاب المفردات ومهارة القراءة

تم الكشف عن القرآن باللغة العربية، مناسبة للغاية مع أسلوب العربية في التفسير، ويتضمن بعض الأدب العربي في كلماتهم. هكذا، أي شخص الذين لا يعرفون نطق الجمل العربية والمفردات بالعربية، لن يعرف جوهر الإيمان والمعرفة، بالتأكيد، صوم، صلاة، زكاة، حج، جهاد وكل الكلمات العربية الذي تم الكشف عن القرآن.^{٢٢}

دراسة القرآن تتطلب مهارات لغوية عرب. هذا يسبب اللغة العربية لتصبح إلزامية في فهم معنى كلمات وخطاب القرآن في الكشف (تعبير) وأسلوب اللغة في التوضيح شيء ما. لذلك، يجب أن يعرف شخص ما الكلمات العربية من حيث

^{٢١} إبراهيم محمد عطا، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص. ١١٩

^{٢٢} Raghieb As-Sirjani dan Abdurrahman Abdul Khaliq, *Cara Cerdas Menghafal Al-Qur'an* terj. Sarwedi Hasibuan, Arif Mahmudi, (Solo: AQWAM, ٢٠٠٧) h. ١٩-٢١.

معنى المفردات، والقواعد، وأسلوب أو طريقة النطق الصحيحة في شرح لفهم محتويات القرآن.

في الأساس، على الرغم من أن آل القرآن هو العربية، العديد من غير العرب قادرون على حفظ القرآن جيدا دون معرفة اللغة العربية نفسها. بسبب من الشيء الأكثر أهمية للنجاح في الحفظ هو الصبر، أو التشبث المثابرة، والاستقامة في المراجعة. ومع ذلك، فمن الضروري أكد أن الناس الذين يتقنون اللغة العربية لديها رأس مال كبير جدا في الحفظ.

سوف تقدم العربية الحافظات لفهم معنى كل آية حفظها. ماذا لو كان المتحفظ يعرف ويفهم المعنى، وبالتأكيد فإن الحفظ سيكون أقوى ويعلق على قلب القلب. بالإضافة إلى ذلك، سيكون باستطاعة الحافظين الذين لديهم فهم للمعنى اختيار المكان المناسب للتوقف (الوقف) والبدء القراءة في المكان المناسب (الوقف والإبتدأ)^{٢٣}. فهم المعنى يزيد أيضا من دقة جهاز التذكير في الحفاظ على قراءة "خطاب" أو كلمة لتقديم معنى التفاهم، ينبغي الحافظات تولي اهتماما للآيات بالتفصيل (كلمات)، التعرف على الشكل والمعنى والكتابة والعلامة والنقطة مرافقة

^{٢٣} Misbahul Munir, *Ilmu dan Seni Qira'atil Qur'an, Pedoman bagi Qori'-Qori'ah Hafidh-Hafidhoh dan Hakim dalam MTQ*, (Semarang: Binawan, ٢٠٠٧), h. ١٩٩

مما لا شك فيه أن الحافظ سوف يفهم ويجب القرآن الذي يتم حفظه. الحب وفهم كل كلمة في الآية الكريمة يكون الأساس أو الأساس المتين حفظ.

نفس الشيء الذي عبر عنه أمجد قاسم في كتابه كيف طهفي القرآن الكريم في شهر (هفل القرآن) في شهر واحد) أن الخطوة الأولى التي يجب القيام بها من قبل حافظ قبل البدء في حفظ صفحة واحدة نتائج المقابلات مع مقدمي الرعاية في مدرسة التحفيظ الإسلامية القرآن الكريم ، أومي عوفه عبد الله عمر في ٢٠ أبريل ٢٠١٣ قراءة صفحة واحدة كاملة وفهم ما يقرأ.^{٢٤} وأضاف أحمد سالم بادويلان ذلك الفهم للآيات المحفوظة هي واحدة من أعظم المساعدة في حفظ القرآن.^{٢٥}

استراتيجية واحدة في حفظ القرآن هي، فهم معنى الآيات المحفوظة. فهم فهم، قصة أو أسباب النزول الواردة في الآية حفظه هو عنصر داعم جدا في تسريع عملية حفظ القرآن. فهم نفسه سيعطي المزيد من المعاني إذا كان مدعوماً بفهم معنى الجملة والنحو وتركيب الجمل في الآية. وهكذا، الحافظون الذين يتقنون اللغة العربية وفهم بنية اللغة سوف تحصل على المزيد راحة أولئك الذين ليس لديهم

^{٢٤} Amjad Qasim, *Kaifa Tahfazz Al-Qur'an Al-Karim Fi Syahr, Hafal Al-Qur'an dalam Sebulan* terj. Saiful Aziz, (Solo: Qiblat, ٢٠١٢), h. ١١٥

^{٢٥} Ahmad Salim Badwilan, *Panduan Cepat Menghafal Al-Qur'an* terj. Rusli, (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٠), h. ١١١

استيعاب اللغة العربية من قبل. من الشرح أعلاه ، يمكن للمرء أن يستنتج دعم العوامل في عملية حفظ القرآن، أي فهم معنى الآيات المحفوظة لفهم المعنى مثل هذا الاهتمام يتطلب اهتماما خاصا لكل المفردات جمع آيات من القرآن والنطق الصحيح والصحيح، لأن المفردات هو العنصر الأكثر أهمية في اللغة العربية والقدرة على القراءة يصبح واحدا من أقوى المؤشرات في القدرة على استيعاب اللغة العربية.

ب. البحوث السابقة

النمرة	الأسماء	الموضوع	النتائج
١	لوح محفوظ س ^{٢٦} .	تكامل برنامج تحفيظ القرآن مع برنامج مركز الدراسات القرآنية ومدرسة تحفيظ مدرسة دار العلوم الثانوية في مدرسة بانينيار الإسلامية الداخلية	تتمثل نتائج هذه الدراسة في أن مراحل تعلم التفسير في القرآن تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم . حفظ التحفيظ (التحفيظ) في ثانوية التحفيظ دار العلوم الثانوية ، أي نشاط حفظ آيات القرآن في

^{٢٦} Lawhiem Mahfudz S., *Integrasi Program Tahfidz Al-Qur'an Markaz Dirasat Qur'aniyah dan SMA Tahfidz Darul Ulum di Pondok Pesantren Banyuanyar Pamekasan*, Thesis, ٢٠١٧ dalam <http://digilib.uinsby.ac.id>

			كل مادة تدرس وتتعلق بالمواد . بينما في مركز الدرزة القرآن هو عندما الطلاب القيام أنشطة الحفظ من القرآن الكريم.
٢	ديفي أرفيانا ^{٢٧}	تحفيظ القرآن مع الارتباط التعلم الإنجازات موضوعات التربية الدينية الإسلامية الصف الحادي عشر من مدرسة أبو بكر الثانوية لتكنولوجيا المعلومات يوجياكارتا	تحليل الارتباط ينتج قيمة ٠,٧١٧. هذا يدل على وجود علاقة إيجابية قوية للغاية بين تحفيظ القرآن والإنجاز التعليمي لطلاب التربية الدينية الإسلامية في الفصل الحادي عشر المدرسة الثانوية أبو بكر يوجياكارتا.
٣	ديانيتا كريسنا وارداني ^{٢٨}	فعالية استخدام وسائل التعلم LEARNBOX لتحسين قدرة اللغة العربية على تطوير قدرات الصف السابع من	مدى فاعلية استخدام وسائل التعلم LEARNBOX لتحسين القدرة على التواصل مع طلاب الصف السابع من حيث حساب النتائج

^{٢٧} Devi Arviana, *Korelasi Tahfidz al-Qur'an dengan Prestasi Belajar Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Siswa Kelas XI SMA IT Abu Bakar Yogyakarta*, Skripsi, ٢٠١٧ <http://digilib.uin-suka.ac.id>

^{٢٨} Dianita Krisna Wardani, *Efektifitas Penggunaan Media Pembelajaran LEARNBOX untuk Meningkatkan Kemampuan Mufradat Bahasa Arab Siswa kelas IX A MTs Tashwirul Afkar Surabaya*, Skripsi, ٢٠١٧ dalam <http://digilib.uinsby.ac.id>

		طلبة الترجمة الآلية (طاشوير الأفكار سورابايا) تجاوزت مرحلة ما بعد الاختبار نتائج التجارب السابقة التي تفوق ت-٦٠٨٧ أكبر من ت-الجدول ٦٠٢٦٦. هذا يدل على عودة الفرضية الصفرية.
٤	زواسفييلينا ^{٢٩}	العلاقة بين مكافأة وتحفيز الطلاب في استيعاب المفردات في المدرسة المتوسطة حسنة فامولانج تشرح نتائج الدراسة وجود علاقة بين تطبيق المكافأة وحافز الطلاب في استيعاب المفردات مع قيمة العلاقة ٢,٠. تقع هذه القيمة بين القيم (٢,٠ - ٢,٠) والتي تشير إلى أن العلاقة ذات قيمة قوية. تكون قيمة ro أعلى من قيمة rt عند المستوى ٥٥ والمستوى ٠٥. قيمة rt عند المستوى ٥٥ هي (٢,٠)، (٤٦) بينما تكون قيمة rt عند المستوى ٠٥ هي (٢,٦٠). هذا

^{٢٩} Zuashfiyailina, *Hubungan antara Pemberian Reward dengan Motivasi Siswa dalam Menguasai Mufradat di Madrasah Tsanawiyah Khazanah Kebajikan Pamulang*, Skripsi, ٢٠١٦ dalam <http://repository.uinjkt.ac.id>

يدل على أن الفرضية البديلة (Ha) مقبولة في حين أن الفرضية الصفرية (H₀) مرفوضة أو أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إعطاء المكافأة وحافز الطلاب في استيعاب المفردات.			
- هذا التعلم الرفيع المستوى للقراء له نظامان، هما سورجان وباندونجان - خضع نظام السروجية في البيزانترين لبعض التعديلات للبيزانترين بشكل عام ، لكنه لا يزال يحتفظ بالنظام الكلاسيكي بحيث يمكن للقاهرة أن تزيد بشكل كبير.	تعليم مهارة القراءة مع نظام السروجان Sorogan في معهد الفطرة في جيجران وونكرومو بليريت بانتول.	برهان مشفع^{٣٠}	٥

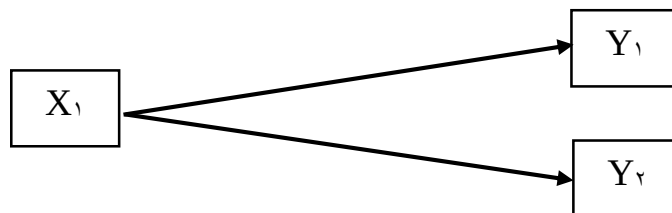
^{٣٠} Burhan Musyafak, *Pembelajaran Maharah al-Qira'ah dengan system Sorogan di Pondok Pesantren Al-Fithroh Jejeran Wonokromo Pleret Bantul*, Skripsi, ٢٠١٥ dalam <http://digilib.uin-suka.ac.id>

استنادا إلى نتائج الدراسات السابقة التي أجريت على سبيل المقارنة والمواد الدراسية .نتائج البحث التي أجريت المقارنة لا يمكن فصلها عن موضوعات البحث، أي حفظ القرآن، استيعاب المفردات ومهارة القراءة. ولكن من العديد من الدراسات التي لم يتم العثور عليها هناك علاقة بين الثلاثة منها. وهكذا يحاول الباحثون إجراء بحث جديد يحاول التواصل بين المتغيرات الثلاثة، على أمل أن تكون النتائج قابلة للاستخدام كأبحاث الحديثة لتطوير جودة التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية.

ت. إطار التعريفي

استخدام هذا البحث بإطار التعريفي نموذج الشئاني مع المتغيرين المقيدتين.^{٣١}

وأما هذا الشرح :



^{٣١} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung : Alfabeta, ٢٠١٥, cet. XXII), h. ٧٠

$X_1 =$ تحفيظ القرآن

$Y_1 =$ استيعاب المفردات

$Y_2 =$ مهارة القراءة

وذلك لمعرفة القيمة من التأثير بين X_1 و Y_1 ثم X_1 و Y_2 ثم Y_1 و Y_2 .